أيادٍ سعودية سود

مؤامرات آل سعود على قضايا الامة العربية لاتقف عند حد وهي تبدأ من المؤامرة الدنيئة ضد الشعب الفلسطيني, بتسليم أرض فلسطين على صك من بياض الى الصهاينة بمباركة وعد بلفور المشؤوم, حيث أن ذلك الموقف المخزي الذي تبنته عائلة آل سعود يعد من أخطر المؤامرات في تاريخ الصراع العربي الصهيوني وعلى أمتداد أكثر من نصف قرن. فتلك قضية خطيرة يجب أن تعرفها الأجيال الحاضرة واللاحقة..

لقد سلم أمراء آل سعود فلسطين للصهاينة واعترفوا بوجودهم واغتصابهم لفلسطين منذ العام 1915مسيحي وقبل موعد إعلان وعد بلفور نفسه في العام 1917مسيحي, حيث كان التمهيد الفعلي بتمكين الصهاينة في فلسطين والاغتصاب العلني الذي تم في سنة 1948مسيحي.

ففي لقاء جمع الملك عبدالعزيز آل سعود مع »جون فيلبي وبيرسي كوكس« عضوى مكتب المخابرات البريطاني الصهيوني.. قال عبدالعزيز آل سعود عندما طلب »بيرسي وكوكسي« الموافقة على إعطاء فلسطين لليهود.. شيء مضحك أن تطلبوا مني أن اوافق على إقامة وطن لليهود في فلسطين . وأسيادنا الانجليز الذين نعتمد عليهم يحكمون فلسطين, وبإمكانهم إعطاء اليهود ما يشاؤون من هذه الأرض التي وصلوا إليها. وإذا كان اعترافي بهذا يمثل أهمية كبيرة عندكم, فأنا أعترف ألف مرة بإعطاء فلسطين لليهود كوطن لهم وهذا حق وواقع واحتراما لحليفتنا بريطانيا التي نعتمد عليها في حماية نظامنا السعودي الملكي العائلي.

هذا الموقف التآمري على القضية الفلسطينية من جانب عائلة آل سعود أكد عليه »جون فيلبي« في مذكراته بقوله إن عبدالعزيز بن سعود أخرج ورقة صغيرة من جيبه المتدلي على صدره وكتب عليها بخط يده يقول »أنا السلطان عبدالعزيز آل سعود« أقر وأعترف للسيد »كوكس« مندوب بريطانيا العظمى:

لامانع عندي من إعطاء فلسطين لليهود أو غيرهم, كما ترى بريطانيا التي لا أخرج عن رأيها حتى قيام الساعة..

وعندما توجه »جون فليبي« الى عبدالعزيز آل سعود بالسؤال. إن هذه الوثيقة التي كتبتها بخط يدك ستكون سببا في تشريد الشعب الفلسطيني, أجاب سعود قائلا.! ألا ترى أننا شردنا من جزيرة العرب الكثير من أهلها? وسنشرد الكثير منهم أيضا, وتعلم أننا كفّرنا العرب والمسلمين وهم ليسوا كفارا إرضاء لبريطانيا.. فهل تريدني أن أغضب بريطانيا صديقتنا الحميمة وحليفتنا الأولى..؟

الزحف الاخضر الليبية 28 / 12 / 2004